

الأغاني

عمر يوليه صدقات بني تغلب .

قال وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولي الوليد بن عقبة صدقات بني تغلب فبلغه عنه بيت قاله وهو .

(إذا ما شددتُ الرأسَ منديٍّ بمَشْوَذٍ ... فغَيَّـكَـمِـنِي تَغْلِبَـةَ بِنَةٍ وائلِ)
فغزله .

وكان أبو زبيد قد استودع بني كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر ابن حبيب بن غنم بن تغلب إبلا فلم يردوها عليه حين طلبها وكانت بنو تغلب أخوال أبي زبيد فوجد الوليد بني تغلب طالمين لأبي زبيد فأخذ له الوليد بحقه فقال يمدح الوليد .

(يا ليت شعري بأَنْبَاءِ أُزَيْدٍ وُها ... قد كان يَعْنِيَا بها صَدْرِي وَتَقْدِيرِي) .
(عن امرءٍ ما يَزِدُّهُ إِنْ من شَرَفٍ ... أفرَحَ به ومُرِّيٌّ غيرُ مسرور) .
يعني مري بن أوس بن حارثة بن لأم .

وهي طويلة يقول فيها .

(إنَّ الوليدَ له عندي وحُقَّـ له ... وُدُّ الخليلِ ونُصْحُ غيرِ مَذْخورِ) .
(لقد رعاني وأدناني وأطهرني ... على الأعادي بنصرٍ غيرِ تَعْذِيرِ) .
(فشَذَّبَ القومَ عَنِّي غيرِ مَكْثَرٍ ... حتى تناهَوْا على رَغْمِ وَتَصْغِيرِ) .
(نفسي فداءُ أبي وَهْبٍ وَقَلَّـ له ... يا أُمِّ عمروٍ فحُلَّـي اليومَ أو سِيرِي) .
وفي رواية ابن حبيب يا أم زيد يعني يا أم أبي زبيد .

أخبرني محمد بن العباس عن عمه عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي قال